

ولدينا فكرة انطباعية عن عدد العلماء في إنجلترا وفي أوروبا الذين يعملون - متعاونين ومتنافسين - في الجوانب والأحرى كانت لديهم خطة جريئة لاختراع نظام يمكن التعبير به بشكل مباشر وعالمي، إذا لم تكن مثل هذه الأنظمة الرمزية أنظمة خرقاء بشكل ميثوس منه فإن المعرفة الإنسانية يجب أن تصنف وتختزل إلى خلاصات منظمة. وإساءة فهم طبيعة كتابة الرموز والرياضيات عبارة عن صيغة ترميز symbolization لغوية مستقلة بشكل حقيقي، رغم أنها لا تملك المجال الدلالي أو الطاقة التعبيرية للغة الطبيعية ولكن الأمر ليس كذلك، ورموزها تمثل مرقيمات يمكن نطقها، M Mersenne ربما متأثراً بديكارت اقترح ابتداء لغة أفضل من كل اللغات القائمة يمكن عن طريقها أن يعبر عن أفكار الناس كلها بنفس الكلمات باختصار ووضوح، ومن بين هذه المشروعات فإن عمل ولكن Essay towards a real character and a philosophical language هو الأكثر شهرة (59) .